

كيف خسرت الحركات الإسلامية المجتمع؟ | مقطع نادر جدا

للشيخ حازم أبو إسماعيل | حملة سنحيا كراما

حازم صلاح أبو إسماعيل

الناس اساسا يحبون الله يحبون الدين. عايزين الصواب لكن طريقتنا مع الناس خلتهم يظنون انهم يعادون هذه الرسالة هم فاكرين ان احنا ان هم بيعادوها ليه؟ احيانا نقول لواحد نتكلم واحد عن العبادات او عن حتى انه يربي دقنه انه هو يحب الاسلام - [00:00:00](#) كعقيدة فلما لقانا بنتكلم في معه في اشياء اقل شوية من مستوى العقيدة. قاموا خصوم الاسلام خصوم الفكرة الاسلامية خصوم مصر وبلاد العرب والمسلمين بدأوا هم اللي يلعبوا على الناس يسرقوهم كلية. اضرب لكم مثل - [00:00:29](#) واحد موظف بيشتغل في بنك ربوي ده بيشتغل بالربا وهو نفسه لغاية عشرة خمستاشر سنة فاتوا كان بيقول ربنا يتوب عليه والرييا وحش لما احنا عشان متضايقين منه لانه بيعمل معصية تركناه قاموا الاخرين من خصوم بلدنا - [00:00:51](#) العقيدة وخصوم خلوه يبتدي يفلسف بقى حكاية الربا ويبقى ضد التوجه الاسلامي كلية. بينما احنا عايزين نقول انه حتى الراقصة هي مذنبه. الكذاب مذنب الذي يدخل المخدرات مذنب الذي يتعامل بالربا مذنب. ولكنهم - [00:01:11](#) يحبون العقيدة يحبون الله يريدون الاسلام يتمنون التطهر. فاحنا عايزين نرجع مرة اخرى نركي فكرة انك مع الله حتى وانت مذنب انت تتوب الى الله زي اللقاء اللي اوتي به الرسول عليه الصلاة والسلام وهو - [00:01:31](#) شرب الخمر لكنه يحب الله ورسوله. فاحنا عايزين نحبي ده ثم ان شاء الله ده يقود الى الخير. الحاجة الثانية ان بلدنا كسياسات سيبك بقى من اسلامية ولا مش اسلامية كسياسات اللي موجودة بتخليها اسيرة. اسيرة عاملين لها سياسات - [00:01:51](#) اقتصادية واجتماعية وسياسية تفضل مربوطة بامريكا مربوطة بيرة بينما ممكن نعمل نزم وسياسات تخلي البلد تتحرر من اسرى عدوها. تعرفوا بقى واحد واثنين اللي انا ذكرتهم هم اللي يجيبوا ثلاثة. ان لو الناس عرفت ان احنا زي - [00:02:11](#) بعض بالزبط في مسألة الدين ما احناش اولى منهم ولا هم اولى منا. بالعكس احنا بنقول صراحة العبارة دي واحفزوها لو سمحتم الناس الاقل بس بندل الناس الاحسن الاعلى منا بنبهمم الى الحق. مثلا - [00:02:31](#) حضرتك نايم وانا صاحي. بس انت شاطر وانا مش شاطر. لو صحتك هتعمل احسن مني. فاحنا كل ما في الامر ان احنا بنقول للناس الافضل منا تعالوا الى المجال اللي يجب ان انتم تكونوا موجودين فيه - [00:02:52](#) ولا نحاسبهم على الاخطاء لان هم عقيدتهم صافية زي عقيدتنا. انما عايزينهم يصلحوا هذه الاخطاء. اذا سمع يا اخواني التحرر السياسي تحرر السياسات اللي اللي ينقذ البلد من التبعية والاسر. مع التحرر العقيدي مع الاخوة اللي انا قلتها - [00:03:06](#) الثالثة دي ان احنا كلنا شيه واحد. بينشأ حالة تصالح روحي ونفسي في الامة رائع الناس كلها كتفها في كتف بعض ومش هيتضح ان برانا حد الا اللي متعمد اللي متعمد ان يكون ضد البلد او ضد الدين او ضد الرسالة. وانتم عارفين يعني النقطة الاولى اللي انا ذكرتها الرسول عليه الصلاة والسلام جا له واحد قال له انا باحب - [00:03:27](#) بالزنا حصل ولا لأ وواحد تاني اتي به يشرب الخمر وقال ده يحب الله ورسوله. وواحد تالت كذا. احنا عايزين نضم هؤلاء الى الوجهة انه انا غلطان ولا مش غلطان لكن في الاخر انا اريد الله اريد تحرر الوطن اريد اريد اريد. اذا مات - [00:03:57](#) نجحنا في ان احنا نعمل كده بنصادف النقطة التالية ان بعض اخوانا المخلصين عايز يعمل ده بدون صراحة من غير اعلان لأ احنا نرى ان المصارحة والاعلان هو الذي يجعل الناس اولاً نعتبرنا واضحين. ثانياً تقتنع وتأتي وتعمل - [00:04:19](#)

احنا مش هناجل احنا هنقول ونشرح للناس في ذات الوقت ان المخاطر اللي هم متوهمينها او خايفين منها مش حقيقية اضرب لكم مثل برضه عشان تبقوا عارفين في حل من انا هقول لك مسلا انا عايز احرم الخمرة - [00:04:46](#)

في منهجين. منهج يقول ما تقولش كده لاحسن يتخضوا ومنهج يقول لأ قول كده وناقش الخضة اللي بيتخضوها فيبيان ان ما فيش حاجة تخض. احنا اصحاب المنهج الثاني اننا نحق الحق. ليه؟ لان احنا مش بنكلم كفره. احنا بنكلم مسلمين. هم حايبين اللي احنا حايبينه الا اذا كانوا منحرفين - [00:05:07](#)

انعزلوا بقى دول لوحدهم. ونبقى احنا خصومهم وهم خصومنا. انما هم بيحبوا الدين. فانت تقول له يقول لك بس انا خايف من كذا ناقشته ده منهج القرآن. القرآن قال لهم انتم خايفين من كذا والاجابة كذا - [00:05:32](#)

انتم خايفين من كذا والاجابة كذا. فاحنا نبني على الصدق على الصراحة على اننا لسنا اولى بالحق من غيرنا ولكننا ندعو الى الحق اخوانا فاذا ما دعوناهم بنقفهم ونفهمهم المخاوف مش موجودة. وننطلق الى الامام ولا نبني هذا على - [00:05:48](#)

دروشة. النقطة التالية انه احيانا بعض الناس ثقافتها ما تبقاش دقيقة احنا عايزين الناس يعرفوا يعني نديهم معلومات صح وياخدوا قرارهم زي ما هم عايزين. نحن دائما نتكلم في الصورة الكاملة مش في - [00:06:08](#)

جزء من الصورة وده النقطة اللي احنا عايزينها وما بنمسكش وده ما بنمسكش العصاية من الوسط احنا ما بنمسكش العصاية من الوسط. وحاجة تانية ما بنعملهاش تبقوا عارفينها. احنا يا اخوانا لا يمكن - [00:06:27](#)

شف لا يمكن نفتي في امر فتاوى واحنا ادركنا للواقع ضعيف. الفتوى اجتماع علم شرعي مع ادراك واقع لو جبت لي احسن الناس في العلم الشرعي ولكن ادراكمهم للواقع ضعيف ما ينفعش - [00:06:44](#)

ما ينفعش ابدا عشان كده احنا عايزين نقول نحن نلزم العلم الشرعي تماما واحنا لم نفرط في اي ثابت من الثوابت ابدا بفضل الله عز وجل. لكن في نفس الوقت لازم الثوابت الشرعية تمشي مع ادراكاتنا للواقع. فاحنا لازم نجمع نعرف الفتوى - [00:07:05](#)

الرعية الصادقة اللي احنا عايزين نمشي عليها هي فتوى من يدرك العلم الشرعي باصوله وسلفيته بركائزه بعناصر استنباطه وادواته ويفهم الدنيا ماشية ازاي مش يبقى حد منفصل عن الواقع. الكلام ده - [00:07:25](#)

احنا بنحیی امور في الامة من اول وجديد ولا نستهدف الا تصالح حتى في حرية العقائد. احنا لو عندنا واحد عنده عقيدة ايا فكانت هذه العقيدة احنا مش ده رب العالمين هو اللي بيقول. احنا لازم نعرف ان احنا ناس احنا مش بنحب الحريات عشان نبقي مودرن - [00:07:45](#)

ولا عشان لا نحن نحب الحريات لان الله عز وجل في القرآن حذرنا من ان نمسها هذا هو الطريق الذي نريد ان نحفره سبيل انقاذ للامة سبيل احياء. سبيل انهاض سبيل تحريك سبيل - [00:08:08](#)

ايها الاخوة لا نرى قيمتنا في عين خصومنا. الواحد يشوف انا خصمي راضي عني ولا لا؟ لا نحن عندنا اعتزاز وعندنا ثقة بالنفس بقدر ما نتبع منهج ربنا عز وجل. عشان كده خصومنا نحن نكلمهم ولكن نكلمهم ونحن نعلم - [00:08:29](#)

اننا ندعو الى الحق وبنقول هم يمكن يبقوا اقرب الى الحق منا لو استجابوا ما فيش اي مشكلة. لذلك احنا مش ومش هنسكت ومش هنضعف وعايزين نحیی هذا الكلام وعايزين نعبد ربنا سبحانه وتعالى بان احنا نعيده راشدا - [00:08:52](#)

الحاجة الاخيرة انه احنا لازم نعرف نحن اهل رفق. نحن لن نستعجل على الناس. ولن نكلمهم باكثر مما ها يرتاحون له. مش بس اكثر مما يطيقون وبس. لأ اللي يحس ان هو بيدعي لك وانت ماشي معه بهذا - [00:09:08](#)

ولذلك انا قلت احنا لو تولينا مثلا حكم اه وقف الكباريات في اول يوم لان الناس مش عايزة كباريات. مش عايزة عاربات. مش عايزة فاجرات. الناس تكره هذا لا تطيقه - [00:09:28](#)

لذلك ده في اول يوم واحنا بنعمله كل خلق الله هيقول ربنا يكرمهم. الحاجة التي تشق وتصعب على الناس نحن اهدأ ارفق واكثر تريثا وتمهلا منهم عليها. لان احنا مش عايزين نخلي الناس تبغض شرع ربنا. احنا عايزين شرع ربنا يمشي - [00:09:44](#)

رقراقا سلسا سلسالا - [00:10:04](#)